المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-02-2006 العـــدد : 15658
الصفحـات : 1 المسلسل : 4

تركي الفيصل يكشف محادثات مع ايران: بن لادن يتنقل بحرية بين باكستان وأفغانستان

□ نيويورك - راغدة درغام

■ كشف سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن الامير تركي الفيصل وجود «محادثات» مع ايران في «أمور» رفيض تحديدها. وقال امام «مجلس العلاقات الخارجية» في نيويورك: «اننا في عملية بحث في الامور مع ايران... وما دامت هذه المحادثات مستمرة، لن تتحدث في الموضوع الايراني». وأوضح ان هذا قرار اتخذته الرياض، وان كل ما لديه قوله عن الموضوع الايراني هو ما قاله وزير الخارجية الامير سعود الفيصل أمام مجلس العلاقات الخارجية، في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وعلمت «الحياة» ان السعودية تتوقع وصول مسؤولين رفيعي المستوى من

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-02-2006 العـــدد : 15658
الصفحـات : 6 المسلسل : 4

ايران قريباً لاجراء محادثات وصفت بانها ستكون «صريحة».

وكانت زيارة مقررة لوزير الخارجية الايراني منوشهر متقي في ايلول الماضي للسعودية الغيت عشية القيام بها.

وبرزت مؤشرات الى ان متقي قد يكون المسؤول الايراني الذي سيزور الرياض.

وكان الامير سعود الفيصل انتقد أمام «مجلس العلاقات الخارجية» اتساع النفوذ الايراني في العراق.

على صعيد آخر، اعتبر تركي الفيصل ان «انخراط المجتمع السعودي بكامله في الحرب على الارهاب» هو الذي ساهم جذرياً في تحجيم نفوذ شبكة «القاعدة» في المملكة الى جانب «تحسين مهنية» الاستخبارات الأمنية السعودية. وقال ان أحد أسباب إلحاق الهزيمة بغايات اسامة بن لادن في المملكة السعودية هو ضرب «القاعدة» في قواعدها بدل انتظار ضربتها في السعودية.

ويسئل الامير تركي الذي سبق وترأس أجهزة الاستخبارات السعودية عن المعلومات الاستخبارية الأخيرة المتوافرة عن بن لادن فقال ان «بن لادن حي يتجول بحرية بين باكستان وأفغانستان». واعرب عن قناعته بأن العراق قادر على هزم الجهاديين «اذا انخرط الشعب العراقي» في المهمة. واشار الى أطراف «المقاومة» الذين قاموا بحراسة مواقع الاقتراع لمنع تعطيل الانتخابات.

وعزا الأمير تركي الفيصل الذي يقوم بحملة اتصالات واسعة في نيويورك، تحسن العلاقة الاميركية - السعودية الى العلاقة الشخصية بين الرئيس جورج بوش وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله.

واضاف ان هدفه كسفير للمملكة في الولايات المتحدة هو «التواصل مع الشعب الاميركي... ومعالجة المشكلة مع أعضاء الكونغرس ومجلس النواب الذين يشتون الحملات على المملكة السعودية». وقال: «سنطرق الابواب... وسنجلس للحديث معاً» في مختلف المناسبات لبحث مختلف القضايا.